من كتاب (تاريخ القراء العشرة ورواهم)

فضيلة الشيخ / عبد الفتاح القاضي

منقول من موقع (طريق القرآن) (http://www.quranway.net/)

١٠ – خلف بن هشام البزار البغداديّ

* تقدمت ترجمته عقب ترجمة الزيات باعتباره راوياً عن حمزة ؛ فلنترجم هنا لراوييه إسحاق وإدريس ، لأنه هنا إمام نظراً لاختياره.

[١– إسحاق:]

* هـــو إســـحاق بن إبراهيم بن عثمان بن عبد الله بن المروزيّ ثم البغداديّ الوراق وكنيته أبو يعقوب وهو راوي خلف في اختياره. قرأ على خلف اختياره ، وقام به بعده.

* وقرأ أيضاً على الوليد بن مسلم ، وكان إسحاق قيماً بالقراءة ثقة فيها ، ضابطاً لها وإن كان لا يعرف من القراءات إلا إختيار خلف.

* وقرأ عليه ابنه محمد بن إسحاق ، ومحمد بن عبد الله بن أبي عمر النقاش ، والحسن ابن عثمان البرصاطيّ ، وعَلِيّ بن موسى الثقفيّ ، وابن شنبوذ.

* وتوفي سنة ست وثمانين ومائتين [النشر لابن الجزريّ (١/١٩٩)].

[٢– إدريس:]

* هو إدريس بن عبد الكريم الحداد البغداديّ وكنيته أبو الحسن.

* قرأ على خلف البزار روايته واختياره ، وعلى محمد بن حبيب الشمونيّ وهو إمام متقن ، سئل عنه الدارقطنيّ فقال : هو ثقة وفوق الثقة بدرجة.

* روى عـــنه القراءة سماعاً أحمد بن مجاهد ، وعرضاً أناس كثيرون ، منهم محمد بن أحمـــد بن شنبوذ ، وموسى بن عبيد الله الخاقانيّ ، ومحمد بن إسحاق البخاريّ ، وأحمد بن بويان ، وأبو بكر النقاش ، والحسن بن سعيد المطوعيّ ومحمد بن عبيد الله الرازي.

* توفي يوم الأضحى سنة اثنتين وتسعين ومائتين عن ثلاث وتسعين سنة [النشر(١ /١٦٦)] والله أعلم.

منهج خلف في القراءة :

١- يصل آخر السورة بأول التالية من غير بسملة كحمزة.

٢- يقرأ بتوسط المَدَّيْن المتصل والمنفصل.

٣- يقرأ بنقل حركة الهمزة إلى السين قبلها مع حذف الهمزة في لفظ فعل الأمر من السؤال حيث وقع وكيف ورد إذا كان قبل السين واو نحو ﴿ وَسۡـَٔلُواْ ٱللَّهَ مِن فَضۡلِهِۦٓ ﴾ ، أو فاء نحو ﴿ فَسۡـَٔلُوٓاْ أَهۡلَ ٱلذِّكۡرِ ﴾.

* وعلى جملة قراءته لا تخرج عن قراءة حمزة في جميع القرآن إلا في قوله تعالى : ﴿ وَحَرَٰمٌ عَلَىٰ قَرۡيَةٍ ﴾ [الأنبياء :٩٥]، فإنه قرأ ﴿ وَحَرَٰمٌ ﴾ كحفص.